



هل تعرفني؟

✠ "أنا أفضل من غيري في التدين"

✠ ولدت في مدينة بتركيا من أسرة يهودية متدينة

✠ كانا والديَّ يهوديين من سبط بنيامين.

✠ قمت بعدة رحلات تبشيرية.

✠ درست العلم والفلسفة وأرسلت إلى أورشليم لكي أدرس الديانة اليهودية.

✠ لي اسمين وأيضاً لي جنسيتين.

✠ حياتي مليئة بالأحداث، ولكن هناك حدث أعتقد إنه أهم حدث لأنه

هو الحاسم في حياتي إذ غير كل حياتي وكياني وأتجاهاتي.

هل استطعت

أن تتعرف عليّ..؟؟

من فضلك ارجع معي بذاكرتك لأكثر

من 2000 سنة... لكي تشاهد ما حدث في

رجم القديس أسطفانوس، شهيد المسيحية الأول.

حيث كان هناك شاب واقفاً قاس القلب، على ملامحه قساوة

وتكشيرة، وفي قلبه شماتة عجيبة جهة قديسنا وأول شهداؤنا.

هل جال بخاطرك أن هذا الشاب يمكن أن يتغير، أو يصلح أن يكون

مسيحياً، بل وأكثر من هذا يصير كارز عظيم. بل أن يكون هو نفسه

شهيداً على اسم السيد المسيح.



ماذا تظن كيف كان يفكر..؟ هل كان يفكر في الانتقام لليهودية وأن عمله هذا خدمة..؟

أم أن وجه القديس استفانوس الملائكي، وكلمات التسامح التي فاضت كالعسل من شفثيه

كانت رسالة جديدة من الله له، لعله يدرك إنه مدعو لعمل عظيم.

هل استطعت على أن تتعرف عليه..

"تغيروا عن شكلكم" 2012

31

المرحلة الجامعية - المسابقة الدراسية

1- إسما القديس



كانت عادة كثير من اليهود، ولاسيما في الشتات، إعطاء أولادهم إسمين، أحدهما عبري والآخر روماني. إقرأ الشواهد الآتية وإستخرج إسمى كل شخصية :
(يو:1:40) الإسمان هما :
(أع:12:12) الإسمان هما :

لذلك فعلى الأرجح أن إسمى قديسنا قد دعى بهما منذ طفولته. الإسم الأول هو
وهو إسم باللغة..... ومعناه الصغير. والإسم الثاني هو
وهو باللغة..... وهو إسم أول ملك يهودى، ومعناه المطلوب.

2- نشأة القديس

هذه بعض المعلومات مرتبة زمنياً عن نشأة بولس الرسول. إقرأ كل آية من الآيات المبينة شواهدا ، ثم خذ العلامة التي في الدائرة التي تسبقها وضعه داخل الدائرة الفارغة التي تسبق المعلومة التي تدعمها هذه الآية.
ثم أكمل المعلومة بالكلمة المناسبة بدلا من النقط.

- | | | |
|-------------|---|---|
| أع:18:3 | ④ | كان والدا بولس يهوديين من سبط |
| أع:21:39 | ٥ | ولكنهما عاشا في مدينة |
| أع:22:3 | = | حيث حصل الرسول على الجنسية..... منذ مولوده . |
| أع:22:25-29 | 3 | ثم أرسله والده إلي أورشليم ليتربى على يدى |
| غلا:13، 14 | ■ | وقد تعلم صنع |
| في:3:5 | ف | إذ كانت له غيرة شديدة علي اليهود. |
| اتي:1:13 | 9 | كان قد فعل بجهل إيمان. |

لو وضعت العلامات بطريقة سليمة سوف تجدها قد كونت شاهد آية تمثل تقييم بولس الرسول لما كان يعتز به قبلاً، وذلك إزاء إنبهاره بالكنز الذى إكتشفه. إقرأ هذه الأيات من كتابك المقدس.

الآيه هي :

شارك معي لكي نتعرف علي هذه الشخصية العملاقة.

1- هل تبادر إلى ذهنك يوماً أن الله يبأس من إنسان ويرفضه، إذا تمادى هذا الإنسان

في قساوة قلبه؟



إذ بينما كان شاول مستمراً في عناده، كان الله مستمراً في محبته، وإذ كان منطلقاً إلى دمشق (عاصمة سوريا حالياً) للقبض على المسيحيين، كان المسيح يرتب للقاءه في الطريق هناك.

- شاول، شاول لماذا تضطهني؟

- من أنت يا سيد؟

- أنا يسوع الذي أنت تضطهده.

هكذا دار الحوار بينهما، حتى خضع القلب العنيد مسلماً كل شيء لدى المسيح المخلص المغير معبراً عن طاعته بعبارة رائعة.

يمكنك أن تصلى بها أنت أيضاً، وهي: "يَارَبُّ، مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ؟" (اع 9:6).

2- ما شعورك تجاه شخص جديد ينضم لكنيستك، ولا سيما إذا كانت له إنحرافات سابقة؟

"أيها الأخ وقد أرسلني الرب يسوع الذي ظهر لك في الطريق الذي جئت فيه لكي تبصر وتمتلئ من الروح القدس". بهذا الشعور الودود كلم حنانيا شاول.

حنانيا من مسيحي دمشق، وقد أرسله الرب إلى شاول، الذي قضى ثلاثة أيام منذ لقاء الرب له، صائماً ولا يبصر. ووضع حنانيا عليه يديه فأبصر وإعتمد.

✠ حينئذ فاضت بسرعة كلمات الشهادة للمسيح من شفثيه حتى أن اليهود أرادوا قتله، لكن المسيحيين الذين أحبوه وقبلوه أنزلوه من سور المدينة مدلين إياه في سِلِّ لينجو منهم.

لاحظ: أن الحب الذي تقدمه للمختلفين عنك هو أهم ما تشهد به لمسيحك.

3- ماذا تحتاج البذرة لكي تنمو وتصير شجرة لها ثمر يشبع الآخرين؟

تحتاج إلى حديقة لها تربة جيدة، فيها العناصر المغذية لنمو النبات، وإلى نور وهواء. والحديقة هي الكنيسة حيث تغذى عبادتها وتعاليمها النفوس التي تأتي إليها لكي تخدم الله.

لذلك لجأ شاول إلى أورشليم (القدس حالياً) محاولاً الالتصاق بالتلاميذ هناك. حكى لهم إعترافه بالمسيح، وإستمع منهم عنه، و"يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ فِي أُورُشَلِيمَ وَيُجَاهِرُ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ" (أع 9:28).

وكما تحتاج أوراق الشجرة أيضاً إلى إمتصاص النور، إحتاج شاول إلى المكوث في حضرة الرب بصورة شخصية. لذلك فضل أن يذهب للخلوة في هدوء الصحراء لمدة ثلاث سنوات.

بعد ذلك لم يجد برنابا، وهو أحد الرسل الكبار، من يرافقه في الكرازة بمدينة أنطاكية أفضل من شاول فإستدعاه وعلماً معاً جمعاً غفيراً هناك لمدة سنة.

معلومة

[أنطاكية]

كانت مدينة كبيرة بسوريا
وهي الآن داخل حدود
تركيا.

إذاً أنت مسئول أن تنمي بذرة إشتياقك لخدمة المسيح بأمرين: إنغراسك في كنيستك، وخلوتك في مخدع صلاتك.

4- ماذا تتوقع أن يناله خادم المسيح، ألم ومضايقات

أم تكريم ومديح؟ وكيف يؤثر فيه كل من الأمرين؟

ذهب برنابا وشاول الذي إشتهر بإسمه الآخر بولس،

ليكرزا في مدن كثيرة من ضمنها مدينة لسترة.

في لسترة نال بولس التكريم إذ قابله بالأكاليل، ونال أيضاً التحقير إذ ضربوه بالأحجار.

هناك شفى شخصاً عاجز الرجلين فظنه الوثنيين موفداً من قبل آلهتهم، فأرادوا تكريمه

بالأكاليل ولكنه منعهم موجهاً نظرهم إلى الله الحقيقي. وهكذا لم ينتفخ بالغرور.

أما اليهود فرجموه بالأحجار حتى ظنوا إنه مات، ولكنه لما شفى لم يثثه هذا عن

مواصلة الكرازة.

5- لا التكريم يغريني ولا العقبات تثنيني. هذا شعار تلميذ المسيح.

ماذا بوسعك أن تفعل لو أحببت خدمة الكرازة ولكن إمكانياتك لا تساعدك أن تكون كارزاً؟

هذا ما ستعلمك إياه ليديا بائعة الأرجوان، أول من ذكر الإنجيل أنها آمنت في قارة أوروبا.

كانت ليديا تعيش في مدينة فيلبى التى تقع حالياً في اليونان.

لقد وصل بولس وسيلا الرسولان إلي فيلبى كأول مدينة في أوروبا



"تغيروا عن شكلكم"

يكرزان بها حيث بدأ بولس الرسول خدمته هناك لليهود الذين فيها،
شارحاً لهم النبوات والطقوس التي يمارسونها، أنها تنطبق على المسيح.
فتح الرب قلب ليديا بائعة الأرجوان (نوع غالى من الأقمشة) لتصغى،
ولما إعتمدت مع أهل بيتها أصرت على أستضافة الرسولين.

وأنت أيضاً تستطيع أن تعبر عن حبك للكراسة بالمعونة التي تقدمها للكارزين والخدام

6- وإن لم يمكنك هذا، كيف تشهد لمسيحك بطريقة أخرى؟



لقد رموا بولس وسيلا في السجن بفيلبي، فكيف شهدا للمسيح وقتذاك؟

رموهما في السجن لأن بولس الرسول أخرج شيطاناً من جارية
هناك، وكانت الجارية تُكسب مالاً لأصحابها من الناس الذين
يسألونها لتعرفهم مكان ما ضاع منهم.

فلما أضير أصحابها هاجوا عليهما وطلبوا القبض عليهما.

قيدوا أرجلهم، ولكن من يستطيع أن يقيد القلب واللسان؟ إنطلقا يصليان ويسبحان . وفي
الليل حدثت زلزلة وإنفكت القيود، وظن حارس السجن أن مسجونيه هربوا، فناداه بولس
الرسول مطمئناً، ولما عرف الحاكم في الصباح براءتهما أمر بإطلاقهما ولاسيما أنه
إكتشف أنهما يحملان الجنسية الرومانية.

وكانت النتيجة أن حارس السجن آمن وإعتمد هو وأهل بيته.

أما الرسولان فقد إنطلقا للكراسة في مدن يونانية أخرى.

7- هل الله يترك خادمه، أم يدعمه دوماً بالرسائل والتعزيات ؟

"لَا تَخَفْ، بَلْ تَكَلِّمْ وَلَا تَسْكُتْ.. لِأَنَّ لِي شَعْبًا كَثِيرًا فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ"

(اع9:18).. هكذا شجع المسيح بولس الرسول في رؤيا بالليل.

كانت هذه المدينة في كورنثوس باليونان التي ظل فيها الرسول سنة ونصف. لقد وصلها

بعد أن بشر في تسالونيكي وأثينا.

ذهب بعد ذلك إلى أفسس، وهناك نجاه الرب من مؤامرة أخرى.

هل تشهد
للمسيح
بعبادتك
ونسبيحك؟



كانت المؤامرة من صنّاع تماثيل الآلهة لأنهم رأوا أن كرازة بولس الرسول بالمسيح تهدد مكاسبهم.

إن كان لديك الإشتياق لخدمة مخلصك فقف في قوئه التي تحفظك وتديره أن يهين لك الفرصة للشهادة له.



8- هل من حق المسيحي أن يدافع عن نفسه ؟

هذا ما فعله بولس العظيم.

حين رجع إلى أورشليم ليحكي للرسول ما عمله الله بواسطته، أراد اليهود هناك إيذاءه فقبض عليه عسكر الرومان ليحققوا معه. كان الرومان يحتلون بلاد اليهودية في ذلك الوقت.

وقف بولس الرسول يحكي قصته، وكيف أوصاه السيد المسيح أن يكون شاهداً له. ولما أزمع الجنود أن يجلدوه صاح بهم "أَيَجُوزُ لَكُمْ أَنْ تَجْلِدُوا إِنْسَانًا رُومَانِيًّا غَيْرَ مَقْضِيٍّ عَلَيْهِ؟" (اع 22:25) مما جعل العسكر يتوقفون عن ذلك.

هكذا تكون جرأة خدام المسيح في الشهادة، أولاً للرب الذي أحبوه، وأيضاً في إستخراج الحجج القانونية للدفاع عن أنفسهم، من أجل استمرار خدمتهم لأطول فترة ممكنة.

9- كلما زاد إصرارك علي الشهادة للمسيح تزيد معونته لك.

"ثِقْ يَا بُولُسُ! لَأَنَّكَ كَمَا شَهِدْتَ بِمَا لِي فِي أُورُشَلِيمَ، هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ تَشْهَدَ فِي رُومِيَّةٍ أَيْضًا" (اع 11:23). هذه هي الكلمات التي عزاه بها الرب في رؤيا جديدة بالليل.

أرسله أمير العسكر إلى فيلكس الوالي فوقف بولس يتكلم أمامه عن الإيمان بالمسيح وعن البر والتعفف والدينونة، حتى إرتعب فيلكس الوالي وأجاب "أما الآن فإذهب، ومتي حصلت علي وقت أستدعيك".

مسكين فيلكس لأنه أضاع فرصة ثمينة للتوبة والتغيير، إذ أتى بعده والي آخر إسمه "فستوس" أحضر أيضاً بولس ليحاكمه. وقف أمامه الرسول محتفظاً بنفس شجاعته، ولما

لمح أن الوالى يريد أن يسلمه لليهود، رد بجرأة "أنا واقف لدى كرسى ولاية قيصر حيث ينبغي أن أحاكم..."

لأنى إن صنعت شيئاً يستحق الموت فلست أستعفى من الموت، ولكن إن لم يكن شئ مما يشئكى على به هؤلاء فليس أحد يستطيع أن يسلمنى لهم. إى قيصر أنا رافع دعواى" وهكذا تحولت القضية إلى العاصمة روما للتحقيق فيها.

هكذا تكون جراءة خدام الله

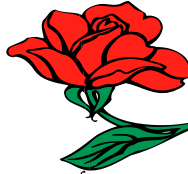


10- إن الرب يفتح الفرصة أمام خادمه ليشهد له أمام فئات وأنواع عديدة من البشر.

قبل أن يرسلوه إلى روما أوقفوه أمام أغريباس الملك. بنفس جرأته تكلم بولس أمام الملك شاهداً للمسيح حتى أن الملك قال "بقليل تقتنعنى أن أصير مسيحياً" فرد بولس قائلاً "كُنْتُ أَصَلِّي إِلَى اللَّهِ أَنَّهُ بِقَلِيلٍ وَبِكَثِيرٍ، لَيْسَ أَنْتَ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا جَمِيعُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَنِي الْيَوْمَ، يَصِيرُونَ هَكَذَا كَمَا أَنَا، مَا خَلَا هَذِهِ الْقِيُودُ" (أع 26:29).

نقلوا القديس بولس إلى روما، وهو تحت الحراسة للتحقيق معه هناك حسب طلبه، ذلك على ظهر سفينة مسافرة.

هبت أثناء السفر عاصفة شديدة فأنزعج كل من فى السفينة وإمتنعوا عن الأكل متوقعين هلاكهم.



هل تميز الوردة عندما تفتح رائحتها؟!

من يتصور أن الذى سيبيت

فى قلوب هؤلاء السلام.. هو ذاك الشخص الأسير

المقبوض عليه؟ لكنه طمأنهم قائلاً: "وقف بى هذه الليلة ملاك الإله الذى أنا له والذى أعبدته قائلاً: لا تخف يا بولس.. وهوذا قد وهبك الله جميع المسافرين معك، لذلك سرروا أيها الرجال، لأنى أؤمن بالله إنه يكون هكذا كما قيل لى.. ألتمس منكم أن تتناولوا طعاماً.. لأنه لا تسقط شعرة من رأس واحد منكم" وأخذ خبزا وشكر الله أمام الجميع وأكل، فسروا وأكلوا معه.

11- هل بالكلام والوعظ فقط أم بطرق أخرى يمكن أن نشهد لمخلصنا؟

لقد وصلت السفينة إلى قرب شاطئ جزيرة مالطة ولكنها للأسف تكسرت على الصخور، فقفز منها الجميع. البعض وصل للشاطئ عوماً والبعض طفا على أجزاء خشب السفينة، ونجا الجميع.

أوقد لهم أهل الجزيرة نارا ليستدفنوا، وبينما كان بولس يجمع أغصاناً يوقدون بها نشب في يده أفعى، وإذ توقع الكل هلاكه نفضها إلى النار ولم يتضرر بأذى.
 "هو الله" هكذا قال عنه أهل الجزيرة. عرف بولس الرسول أن والد كبيرهم مريضاً فدخل إليه وصلى ووضع يديه عليه فشفاه، ثم لم يتأخر أن يفعل ذلك مع كل من به مرض في الجزيرة.

إذن يمكنك أن تشهد لمخلصك بالسخاء في فعل الخير وتقديم المعونة، لا لمن يشبهك في الدين أو العقيدة أو الجنس أو الرأي فقط، إنما للجميع وبلا تمييز.

12- هل يمل العصفور من التغريد ؟

وصل بولس الرسول أخيراً إلى روما للتحقيق معه، وهناك أستأجر منزلاً لنفسه ليقيم فيه. كانت الحراسة على باب منزله تمنعه من الخروج. لذا وجّه إهتمامه في إستقبال زائريه العديدين الذين كانوا يقدون إلي منزله... حرص أن يكلمهم عن المسيح كارزاً بملكوت الله ومعلماً بوصايا الرب يسوع بكل مجاهرة، حتى آمن عدد كثير بعضهم من اليهود وبعضهم من الرومان، كما يسرد سفر أعمال الرسل الذي يذكر قصته حتي هذا الأمر.

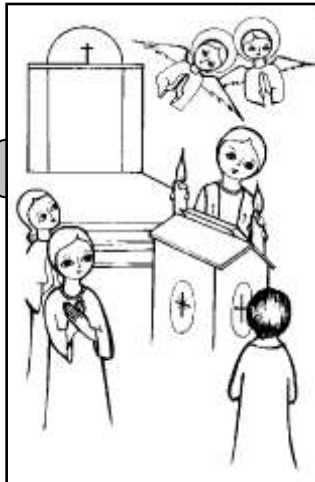
إن الدب
 الخفي للمسيح
 يدفع صاحبه
 دوماً وبلا مال
 للشهادة عنه

ظل سنتين كاملتين هكذا حتى إنتهى التحقيق معه وثبتت براءته من التهم التي كان يهود أورشليم وجهوها إليه، وأصبح حراً طليقاً.
 برغم سنه الكبير، وبرغم المرض الذي كان يعاني منه، بعض المفسرين يقولون أنه كان في ظهره، والبعض يقول أنه في عينيه، وبرغم المشقات العديدة التي تحملها في جسده طوال سنين جهاده لم يعط لنفسه راحة، إذ سافر غالباً إلى عدة بلاد ليكرز بإسم المسيح بمجرد أن أطلق سراحه، كعصفور سرعان ما طار من حبسه ليعاود التغريد للبعيد.

13- وهل يموت حقاً صاحب اللسان الذي يشهد للمسيح ؟

ألقي الرومان القبض على بولس الرسول في روما أثناء إضطهاد الإمبراطور نيرون للمسيحيين وتم إستشهاده بقطع رقبتة بالسيف.

كان ذلك حوالي سنة 67 م، وقد بلغ عمره نحو 65 سنة.



ونحن نحتفل بإستشهاد هذا الرسول العظيم يوم 5 أيبب
الذى يوافق 12 يوليو من كل عام فى نفس يوم عيد
إستشهاد القديس بطرس، وذلك فى نهاية صوم الرسل
(عيد الرسل).

وما زال معلمنا بولس الرسول يشهد حتى اليوم للسيد
المسيح من خلال الرسائل التى كتبها. لقد كتب
14 رسالة تهتم الكنيسة بقراءة جزء منها فى كل قداس
فى فصل البولس.

تستطيع أن تتعرف منها على العديد من جوانب شخصيته :

التجارب التى عاها 2كو 24: 33-24: 33

محبه لمخدوميه 1تس 2: 7-12

نصائحه للمؤمنين رو 9: 21-12

والآن لا زال معلمنا القديس بولس أعظم وأقوى مثل للتغيير
فى المسيحية وها هو يناديك: لا تيأس مهما كنت، فإنه يمكنك أن
تتغير وتصير كارزاً وقديساً عظيماً، حتى لو كنت قبلاً من
مضطهدى الكنيسة.. المسيح إلهك يقدر أن يغيرك.. فهو خالقك..
فقط قل له: "يارب ماذا تريد أن أفعل؟" وإستعد للجهد لأجله..
فتصير سفيراً له.. تقدم صورته للناس.. سواء بكلامك.. أو
بسلوكك أو بخدمتك أو..



الكشف الشفرة

(2تس 3: 9)

7 ☆ ◆ # ← † ↓ ■ ○ ↓ † ◇ ↑ ● ☆ × -
 † ↓ → † ◆ □ ÷ ◇ ☆ ☆ ● ☆

□ = ل	† = أ	☆ = ت	◆ = و
◇ = م	- = ن	← = ق	# = د
○ = ف	× = ع	→ = ب	7 = ح
■ = س	☆ = ط	↑ = ك	
÷ = ث	● = ي	↓ = ن	